في يديك   م عن عائشة
قال النووي: أما الخمرة فبفتح الخاء وإسكان الميم قال الهروي وغيره هي هذه السجادة
وهي ما يضع عليه الرجل حر وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة من خوص ونحوه
قال الهروي وأكثر ما ... وصرح جماعة منهم بأنها لا تكون إلا هكذا الصغير وقال
الخطابي هي السجادة يسجد عليها المصلي وسميت خمرة لأنها تخمر الوجه أي تغطيه
وأصل التخمير التغطية ومنه خمار المرأة والخمر لأنها تغطي العقل (من المسجد)
قال القاضي عياض معناه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ذلك من المسجد أي وهو
في المسجد لتناوله إياها من خارج المسجد لا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها
أن تخرجها له من المسجد لأنه صلى الله عليه وسلم كان في المسجد معتكفا وكانت عائشة
في حجرتها وهي حائض لقوله صلى الله عليه وسلم إن حيضتك ليست في يدك وإنما
خافت من إدخال يدها المسجد ولو كان أمرها بالدخول في المسجد لم يكن لتخصيص اليد معنى

نام الغليّم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني ٩٩٢٦
عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
أو خطيطه ثم خرج الى الصلاة   خ عن ابن عباس
قال بشر) قال القسطلاني من البيتوتة (في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
الهلالية (زوج النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها) المختصة بها بحسب
قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أزواجه (فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء)
في المسجد (ثم جاء) منه (الى منزله) الذي هو بيت ميمونة أم المؤمنين
(فصلى) عليه الصلاة والسلام عقب دخوله (أربع ركعات ثم نام) بعد
الصلاة على الأرجح (ثم قام) من نومه (ثم قال نام الغليم) بضم الغين
المعجمة وفتح اللام وتشديد المثناة التحتية تصغير شفقة ومراده ابن عباس
(أو) قال (كلمة تشبهها) أي تشبه كلمة نام الغليم شك من الراوي
(ثم قام) عليه الصلاة والسلام في الصلاة (فقمت عن يساره) بفتح الياء
وكسرها (فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام) عليه
الصلاة والسلام (غطيطه) وهو صوت نفس النائم عند استثقاله وفي
العباب وغطيط النائم والمخنوق نخيرهما (أو خطيطه) والشك من الراوي
وهو بمعنى الأول ثم استيقظ عليه الصلاة والسلام (ثم خرج الى المصلى مع الصلاة

الى الصلاة) ولم يتوضأ لأن من خصائصه أن نومه مضطجعا لا ينقض وضوءه لأن عينيه تنامان
ولا ينام قلبه

٩٩٢٧ نحرت هاهنا وجمع كلها منحر ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت
هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف   م عن جابر
قال النووي في هذه الألفاظ بيان رفق النبي صلى الله عليه وسلم بأمته وشفقته
عليهم في تنبيههم على مصالح دينهم ودنياهم فإنه صلى الله عليه وسلم ذكر لهم الأكمل
والجائز فالأكمل موضع نحره ووقوفه والجائز كل جزء من أجزاء منى للنحر وجزء
من أجزاء عرفات وجزء من أجزاء المزدلفة وهي جمع بفتح الجيم وإسكان الميم
وعرفات حدها ما جاوز وادي عرنة الى الجبال القابلة مما يلي بساتين ابن عامر
(فانحروا في رحالكم) فالمراد بالرحال المنازل قال أهل اللغة رحل الرجل
منزله سواء كان من حجر أو مدر أو شعر أو وبر ومعنى الحديث منى كلها
منحر يجوز النحر فيها فلا تتكلفوا النحر في موضع نحري بل يجوز لكم النحر في
منازلكم من منى (جمع) قال النووي علم للمزدلفة سميت به لأن آدم وحواء
عليهما السلام لما أهبطا اجتمعا فيها

٩٩٢٨ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا
الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم وهذا يومهم الذي فرض عليهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد
ق عن أبي هريرة

٩٩٢٩ نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة
أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله
علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد   م عن أبي هريرة
قال النووي قال العلماء معناه الآخرون في الزمان والوجود السابقون
بالفضل ودخول الجنة فتدخل هذه الأمة الجنة قبل سائر الأمم (بيد)
بفتح الباء يعني غير ويعني على ويعني من أجل وكله صحيح هنا قال أهل اللغة
ويقال ميد بمعنى بيد (ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له)
فيه دليل لوجوب الجمعة وفيه فضيلة هذه الأمة (اليهود غدا) أي عيد اليهود غدا لأن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)